رابط المادة على منصة باحث

الدين والحياة

الحلقة 331 من برنامج الدين والحياة - حول الأعمال التي تجلب بها رحمة الله تعالى

خالد المصلح

اهلا وسهلا بكم مستمعينا الكرام في حلقتنا هذه لبرنامج الدين والحياة والتي نسعد ان يكون ضيفنا فيها وضيف حلقات هذا البرنامج وفضيلة الشيخ الدكتور خالد المصلحي استاذ الفقه بجامعة القصيم وعضو لجنة الافتاء بمنطقة القصيم. فضيلة الشيخ خالد السلام عليكم واهلا وسهلا بك معنا في - 00:00:01

ذات هذه الحلقة وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته مرحبا بك يا اخي وائل ومرحبا بالاخوة والاخوات المستمعين والمستمعات حياكم الله جميعا حياكم الله فضيلة الشيخ مستمعينا الكرام انتم ايضا يمكنكم ان تشاركونا في هذه الحلقة - 00:00:20

استفساراتكم وايضا بتساؤلاتكم حول موضوع هذه الحلقة والتي سنتحدث فيها حول استجلاب رحمة الله تبارك وتعالى عن الاعمال الصالحة التي تجلب ورحمة الله تبارك وتعالى يمكنكم ان تشاركونا عبر هاتفي البرنامج على الرقمين صفر واحد اثنين ستة اربعة سبعة واحد واحد سبعة او عن طريق - 00:00:35

الهاتف الاخر على الرقم صفر واحد اثنين ستة اربعة تسعة ثلاثين ثمانية وعشرين ايضا بامكانكم ارسال رسالة نصية عبر الواتساب على الرقم صفر خمسة صفر صفر اربعة اثنين اثنين واحد اثنين واحد - 00:00:55

فضيلة الشيخ سيكون حديثنا بمشيئة الله تعالى في هذه الحلقة حول استجلاب رحمة الله تبارك وتعالى ما هي الاعمال الصالحة التي تجلب رحمة الله تبارك وتعالى في لقاء سابق عن رحمة الله تبارك وتعالى وان الله عز وجل هو ارحم الراحمين وهو ارحم بعباده من الوالدة بولدها. فبرحمة - 00:01:10

الله تبارك وتعالى خلقنا وبرحمته رزقنا وبرحمته عافانا واطعمنا وسقانا وجعلنا من عباده المسلمين وبرحمة الله تبارك وتعالى تعالى ايضا ندخل الجنة في الحديث عن النبي عليه الصلاة والسلام لن يدخل احد لن يدخل احد منكم لن يدخل احدا منكم عمله الجنة قالوا ولا انت - 00:01:30

يا رسول الله قال ولا انا الا ان يتغمدني الله منه بفضل ورحمة. سنتحدث ابتداء فضيلة الشيخ كتوطية وكبداية حديث عن اه الرحمة ومن ثم ننطلق الى استجلاب رحمة الله تبارك وتعالى والاعمال التي تجلب بها الرحمة - 00:01:50

اه الحمد لله رب العالمين واصلي واسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد السلام عليكم ورحمة الله وبركاته تحية الاخوة والاخوات المستمعين والمستمعات واسأل الله ان يكون ما يستمعون اليه في هذا البرنامج نعم - 00:02:09

لهم في دينهم ودنياهم. نعم. اه فيما يتعلق بموضوع حلقتنا وهو اسباب تحصيل الرحمة او وبطرق ووسائل استجلاب رحمة الله. آآ هذا موضوع من اهم المهمات التي ينبغي ان يعتني - 00:02:26

اه بها اه الانسان وذلك اه ان اه آآ هذا الموضوع آآ يحتاجه كل انسان فبرحمة الله تدرك الامال وبرحمته تتوقع المخاطر والشرور والالام وبرحمته يسعد الانسان في الدنيا وفي رحمته جل في علاه يفوز في الاخرة - 00:02:46

ولهذا من المهم ان يعتني الانسان بمعرفة الاسباب ليس ثمة في الكون احد الا يصيبه من رحمة الله تعالى ما يصيبه فرحمته جل وعلا وسعت كل شيء فهو سبحانه وبحمده كما اخبر في كتابه ذو رحمة واسعة - 00:03:15

قال هذه هذه هذا الوصف بترغيب عباده في الاقبال عليه قال تعالى فان كذبوك يخاطب النبي صلى الله عليه وسلم فان كذبوك فقلت

يا محمد لهؤلاء المكذبين ربكم ذو رحمة واسعة - 00:03:38
طمعهم الله برحمته ثم حذرهم من عقابه فقالوا ولا يرد بأسهم عن قوم ان رحمة الله وسعت كل شيء فليس ثمة شيء الا وفيه من رحمة الله ومن اثار رحمة الله ما يمكن ان يدركه الانسان بتأمله ونظره بل - 00:03:58
رحمته ظاهرة بادية ربنا وسعت كل شيء رحمة وعلما الا ان هذه الرحمة الواسعة التي او وسعت كل مخلوق واوسعت كل مخلوق نعمة من فضلها لها اسباب في ادراكها ولها مقدمات لابد من تحقيقه حتى يدرك الانسان ما يؤمله - 00:04:19
من رحمة الله. ولهذا الناس ايها الاخوة والاخوات نصيبهم من رحمة الله متفاوت ما من احد الا وقد ناله من رحمة الله ما انا له كل الخلق بلا استثناء كلهم - 00:04:47
يدركون من رحمة الله ما يطيب به معاشهم لكن هم في هذا التراحم على درجات ولتدرك عظيم ما عند الله من الرحمن آآ تأمل آآ ما ذكره الله جل وعلا - 00:05:03
في سياق بيان عظيم رحمته قل لو كنتم تملكون خزائن رحمة ربي اذا لا امسك بخشية الانفاق وكان الانسان قد يراه يعني الله اكبر الرحمة ليست شيئا يسيرا بل هي عظيمة. وجديدة وكثيرة وكبيرة - 00:05:22
تحب جعلت لها خزائن ولذلك قال لو قلنا كنتم تملكون خزائن رحمة ربي اذا لا زرفتم خشية الانفاق. وذكر هذا في قوله خزائن رحمة ربه يوحي بالكثرة والعظمة والجزالة وقد جاء بيان ذلك فيما آآ آآ جاء في الصحيح - 00:05:45
حيد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال جعل الله الرحمة في مائة جزء فامسك عنده سبحانه وتعالى تسعة وتسعين جزء وهذا الذي في خزائنه وانزل في الارض جزءا واحدا - 00:06:10
اي من هذه المئة رحمة جزء واحد فمن ذلك الجزء تتراحم الخلق فكل التراحم الذي نشهده في الخلق بشتى صنوفهم وانواعهم والوانهم واحوالهم. كل هذا التنوع في الرحمة هو من تلك الرحمة. يقول - 00:06:28
صلى الله عليه وسلم حتى ترفع الفرس حاصرها عن ولدها اي ترفع رجلها عن ولدها او قدمها عن عن ولدها خشية مصيبة هذي الرحمة هي من رحمة الله عز وجل التي انزلها - 00:06:49
على عباده فالتراحم بها الخلق حتى الحيوان يرحم ابنه قدر الحيوان يحنو الوحش وهو وحش يحنو على ولده ويراعي ويدافع عنه ويبلغه آآ ما ما يحتاجه حتى يشب ويقوى ويستغني - 00:07:05
وقد بين النبي صلى الله عليه وسلم عدد رحمة الله بلا نحن بني ادم في مثال مضروب شاهده صلى الله عليه وسلم بين يديه فاخبر به اصحابه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم امرأة تطلب صبيا لها فقدت - 00:07:26
فوجدته فاخذته وجدت هذا الصبي بعد فقده فاخذته فالصقته ببطنها وارضعته هذا المشهد الذي هو من صور الرحمة التي بين الخلق علق عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم بقوله لاصحابه - 00:07:46
اترون هذه المرأة طارحة ولدها في النار اتظنون ان هذه المرأة ستلقي هذا الولد الذي ضمته الى صدر بطنها وارضعته من صدرها. اتظنون انها تقوى على القائه في النار قلنا لا والله وهي تقدر على الا فاطرحه. لهذا اجاب - 00:08:04
آآ الرسول هذا اجاب الصحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم. لا والله وهي تقدر على الا تطاح. فقال النبي صلى الله عليه وسلم لله ارحم بعباده من هذه بولدها - 00:08:27
رحمة الله بنا اعظم من رحمة امهاتنا بنا ومعلوم ان ان الام هي اكبر نموذج يحضر في الذهن عندما تذكر الرحمة بما جبلت عليه الام من الرأفة والرحمة والرقة والحنو على اولادك. هذا حتى في الحيوان وليس في بني ادم. كما ذكرت قبل قليل. يقول صلى الله عليه وسلم - 00:08:41
الله ارحم بعباده من هذه يعني المرأة التي رأيتموها تسعى في ضمته الى بطنها وارضعته مصادرها الله ارحم بنا من هذا بل يا اخي ويا اختي رحمة الله بنا اعظم من رحمة بانفسنا - 00:09:07
الله ارحم بنا من انفسنا يقول الله تعالى ولا تقتلوا انفسكم ان الله كان بكم رحيما يا ايها الذين امنوا لا تأكلوا اموالكم بالباطل الا ان

تكون تجارة عند بعضا منكم ولا تقتلوا انفسكم نهى عن امرين لكن المال للباطل الذي يفسي يفظي الى هلاك الانسان معنويا - 00:09:29

ايضا نهى عن القتل ان يقتل الانسان نفعه وهو الاعتداء الحسي على النفس فقال ولا تقتلوا انفسكم فنهى عن هلاك معنوي وهلاك حسي ثم قال ان الله كان بكم رحيما. الله اكبر - 00:09:56

الله اكبر ما اعظم رحمة الله لمن تأملها وتدبرها. وهذا يشعر ويدل على ان كل ما يتعلق ب آآ بالمحرمات والملهيات حينما حرمها الله تعالى رحمة بلا فحرمها الله تعالى رحمة بنا. وليس ذلك - 00:10:15

لاجل آآ شح تعالى الله عن ذلك او بخل فهو الغني الحميد جل في علاه يا عبادي لو ان اولكم واخركم وانسكم وجنكم كانوا على صعيد واحد. وسألني كل واحد مسألته واعطيت كل واحد مسألته - 00:10:41

لم ينقص ذلك من ملكه شيئا فملك الله عظيم وقدره جليل سبحانه وبحمده لا تحيط به العقول ولا تدركه الافهام سبحانه وبحمده ولا يحيطون به علما جل في علاه. انما منع الله تعالى من منعه - 00:11:01

من المحرمات وامر بما امر من الطاعات ليس لحاجته فهو الغني الحميد وليس ان ذلك ينقصه سبحانه وبحمده او يكرسه سبحانه وبحمده بل ذلك لمصلحتنا. ذلك من رحمة الله بها ولذلك قال الله تعالى لرسوله في بيان - 00:11:17

الاثيوبي في بيان مقصود هذه الرسالة المطهرة الشريفة التي ختم الله بها الرسالات وكل الشرائع على نحو ذلك قال جل في علاه رحمتي قال وما ارسلناك الا رحمة للعالمين فكل هذه الشريعة بما فيها من احكام بما فيها من عقائد بما فيها من بما فيها من نهي بكل ما فيها من - 00:11:37

آآ آآ فرائض وشرائع وحدود وعقائد واخبرها هي رحمة بعباده هذه الرحمة التي تكلمنا عنها في هذه المقدمة هي بيد الله جل في علاه ما يملكها احد من الخلق فاذا اردتها فلا تتوجه في طلبها الى غيره - 00:12:05

فانه جل في علاه قد اخبرك ايها الاخ ايها الاخت الكريمة في كتابه فقال ما يفتح الله للناس من رحمة فلا ممسك لها. الله اكبر اذا فتح الله لك هذه الخزائن - 00:12:31

وصب عليك من رحماته فانه لو اجتمع الخلق كلهم على ان يمنعوك هذه الرحمة او يمسكوها عنك لم يتمكنوا للناس من رحمة فلا ممسك له وما يمسك فلم ارسل له من بعده - 00:12:47

وهو العزيز الحكيم جل في علاه له الحكمة فيما يفتح كما له الحكمة فيما يمسك جل في علاه. هو الاتحاد ده فعلا من فضله خذ بالاسباب التي تدرك بها الرحمة - 00:13:07

اخي واختي الله عز وجل سعة رحمته بين من الفائزون؟ بالنصيب الاوفى هو الاوفر واعلى منها باشر ذلك في نشر ذلك في مواضع عديدة لكن في اه سياق ذكر سعة الرحمة قال تعالى - 00:13:24

ورحمتي وسعنا كل شيء ما من احد من الخلق الا تدركه من رحمة الله ما يدركه من رحمة الله ما يدركه ورحمتي وسعت كل شيء ثم قال تعالى فساكتبها اي ساثبتها - 00:13:45

واقضيها لمن؟ للذين يتقون هذه الخصلة الاولى ويؤتون الزكاة هذه الخصلة الثانية والذي لهم باياتنا يؤمنون هذه الخصلة الثالثة الذين يتبعون الرسول النبي الامي هذه الخصلة الرابعة ذكر الله تعالى في هذا السياق - 00:14:02

اربع خصال من الخصال التي تدرك بها رحمته. وبها يعلم ان نصيب كل واحد منا من رحمة الله عز وجل يختلف اختلاف ما معه من اسباب ومقدمات تلك الرحمة جعل الله تعالى لكل شيء سببا - 00:14:23

ولابد لادراك المطالب من جهد وعمل ولابد للنتائج من مقدمات وهذه وهذه المقدمات وهذه آآ الجهود المبذولة وهذه الاساليب المقدمة هي اشبه ما يكون ببراهين صدق ودلائل آآ رغبة حقيقية من اصحابها. والا فانها - 00:14:47

ما يفتحه الله من رحماته لعباده. اذا صدقوا في الاقبال عليه واتوا بالمقدمات المنتجة لذلك جاية فوق الخيال. هم. شيء لا يدركه غال شيء لا تحس به العقول يدل لذلك قول النبي صلى الله عليه وسلم - 00:15:18

يقول الله تعالى اعددت لعبادي الصالحين. ما لا عين رأت ويعود سمعت ولا خطر على قلب بشر رحمة الله عظيمة اعمالنا مهما كانت حسنة وجلة فان هذا تكافئ تلك الرحمن وسننبه على هذا ان شاء الله تعالى في نهاية حديثنا عن اسباب الرحمة - 00:15:41
آآ آآ ننتقل الى ذكر التفصيل في الاسباب التي تستجلبها رحمة الله عز وجل. جميل. اسمح لي فضيلة الشيخ قبل ان نكمل آآ بالحديث عن آآ الاسباب التي آآ اه يتم بها تحصيل رحمة الله تبارك وتعالى. اسمح لي ان نذهب الى فاصل ومن ثم نكمل الحديث - 00:16:06
مستمعينا الكرام سنذهب الى فاصل بعد ونكمل الحديث بمشيئة الله تعالى يمكنكم ان تشاركونا حول هذا الموضوع حول استجلاب رحمة الله تبارك وتعالى على هاتفي البرنامج على الرقمين صفر واحد اثنين ستة اربعة سبعة واحد واحد سبعة او عن طريق الهاتف الاخر على - 00:16:28
رقم صفر واحد اثنين ستة اربعة تسعة ثلاثين ثمانية وعشرين كما يمكنكم ان ترسلونا عبر الواتساب على الرقم صفر خمسة صفر صفر اربعة اثنين اثنين واحد اثنين واحد فصل قصير بعدها نكمل الحديث ابقوا معنا - 00:16:44
الدين والحياء استوديو الجمعة ياتيكم بالتعاون مع وزارة الشؤون الاسلامية والدعوة والارشاد الصلاة يذكروا الله كثيرا واذكروا الله كثيرا دمتم تفلحون استوديو الجمعة مع معالي الشيخ الدكتور عبدالله المطلق عضو هيئة كبار العلماء. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:16:57
اخوتي في الله ابناء الاسلام كونوا معنا في اذاعة نداء الاسلام. استوديو الجمعة مع معالي الشيخ الدكتور عبدالله المطلق. يأتيكم مباشرة الجمعة في الواحدة والربع ظهرا. اذاعة نداء الاسلام من مكة المكرمة. اصلها ثابت - 00:17:50
وفرعها في السراء الدين والحياء اهلا وسهلا بكم مستمعينا الكرام مجددا في هذه الحلقة المباشرة من برنامج الدين والحياة عبر اذاعة نداء الاسلام من مكة المكرمة. ضيفنا الكريم فضيلة الشيخ الدكتور خالد - 00:18:13
اذا المصلح استاذ الفقه بجامعة القصيم وعضو لجنة الافتاء بمنطقة القصيم. فضيلة الشيخ خالد اهلا وسهلا بك مجددا. حياك الله حياك الله مرحبا بك حياك الله اخي وائل وحيا الله الاخوة والاخوات المستمعين والمستمعات. حياك الله. فضيلة الشيخ نريد ان نكمل الحديث وندخل بتفصيل اكثر - 00:18:32
حول الاسباب الجالبة لرحمة الله تبارك وتعالى بعد ان تحدثنا عن رحمة الله تبارك وتعالى الواسعة الحمد لله رب العالمين رحمة الله من اعظم ما اخبر الله تعالى عنه في كتابه - 00:18:51
ما في سورة في القرآن الا وذكر الله تعالى فيها رحمته فكل سورة في القرآن تفتتح ببسم الله الرحمن الرحيم عدا سورة براءة وفيها من ذكر رحمته جل في علاه ما هو معروف - 00:19:10
فجميع ما في القرآن هو اخطار برحمة الله سبحانه وبحمده هذي الرحمة اخبر الله في كتابه ان لها اسبابا تنال بها وقد ذكرت قبل قليل ما ذكره الله تعالى بعد ساعة رحمته - 00:19:28
التي لا يخرج عنها احد من الخلق فقال تعالى ورحمتي وسعت كل شيء فساكتبها للذين يتقون ويؤتون الزكاة والذين هم باياتنا اليهم فاعظم ما تنال به رحمة الله عز وجل - 00:19:48
تقواه سبحانه وبحمده ولذلك جعل الله على التقوى وصيته للاولين والاخرين. قال سبحانه وبحمده ولقد وصينا الذين اوتوا الكتاب من قبلكم واياكم ان اتقوا الله فمن رحمة الله بعباده ان اوصاهم بتقواه - 00:20:06
لان تقواه جل في علاه طريق تحصيل رحمته وهو المعنى العام الواسع الذي ينتظم جميع الاسباب فان جميع الاسباب تنبثق من هذا السبب الكبير والعنوان العظيم وهو تقوى الله جل في علاه - 00:20:31
ولهذا يا اخواني ويا اخواتي كل كل الاسباب التي تنال بها الرحمة هي منبثقة من تقواه سبحانه وبحمده هي متفرعة عن تقواه هي ثمرة تقواه جل في علاه فما هي التقوى - 00:20:48
التي يدرك بها العبد رحمة الله التقوى هي ان تجعل بين وبين عذاب الله وقاية هي ان تجعل بينك وبين ما تخاف وقاية تقيك ما تكره وفي وفي تقوى الله على وجه الخصوص - 00:21:04

هو ان تجعل بينك وبين واعيد وعذابه وسخطه ما يقيك وقد امرنا الله تعالى بتقواه فقال تعالى يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون - 00:21:23

وقال تعالى يا ايها الذين امنوا اتقوا الله ولتنظر نفس ما قدمت لغد. واتقوا الله ان الله خبير بما تعملون اكد الله تعالى الامر بالتقوى في مواضع عديدة لان عنها ينبثق كل خير - 00:21:44

ومنها يصدر كل بر وبها يتوقى كل مكروه وشر فلهذا ينبغي ان يتحل الانسان بالتقوى بان يجعل بينه وبين هذا كيف نجعل بيننا وبين عذاب الله وقاية؟ نجعل بيننا بين عذاب الله وقاية بسببين رئيسين. الاول - 00:22:02

ان نفعل ما امرنا الله تعالى ان نطيعه فيما امر والثاني ان نترك ما نهى عنه وزجر فكل امر امرك الله به بادر اليه مبتغية للفضل عنده جل في علاه. ترجو ثوابه - 00:22:22

وتخشى عقابه تؤمل ما عنده من الخير وتخاف مما عنده من العذاب لذلك التقوى هي ان تفعل ما امرك الله تعالى به على نور من الله وهداية ترجو بذلك ما عند الله من خير وتخاف - 00:22:40

عقابه سبحانه وبحمده. هذا المعنى الاول او هذا السبب الاول الكبير الذي يدرك به الانسان آآ تقوى الله سيحقق به تقوى الله. وقد اخبر الله تعالى عن آآ حصول الرحمة - 00:23:00

بتقوى الله تعالى فقال واطيعوا الله واطيعوا الرسول لعلكم ترحمون والطاعة هي ان تفعل ما امرك الله تعالى به وان تترك ما نهاك عنه جل في علاه. كل محرم تجنبه - 00:23:18

وابعد عنه وخذ الاسباب التي تقيك التورط فيه واذا فعلت ذلك فقد اتقيت الله ابعد الانسان ليس معصوما يخطئ لترك واجب ويخطئ بفعل محرم. لكن الطريق ليس مغلقا الطريق مفتوح بالتوبة والاوبة والرجوع اليه سبحانه وتعالى - 00:23:35

وبالتوبة تمحى الخطايا وبالتوبة كفروا السيئات وبالتوبة يغفر الله الزلات وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم والتوبة تهزم ما كان قبلها جاء ذلك في بعض نسخ الامام مسلم وقال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:23:59

التوبة التائب من الذنب كمن لا ذنب له وقال صلى الله عليه وسلم واكثر السيئة وهي الخروج عن الطاعة سواء كان ذلك بترك واجب او بثني محرم واتبع السيئة الحسنة تمحها واعظم الحسنات الماحية للسيئات - 00:24:22

صدق التوبة الى الله عز وجل ان توبته اليه سبحانه وبحمده مما يدرك بها تدرك بها رحمته ويحقق بها الانسان التقوى. اذا السبب الاول والاكبر في تحقيقه في نيل رحمة الله عز وجل - 00:24:42

هو ان يحقق الانسان التقوى لله تعالى. وقد قال الله تعالى وهذا كتاب انزلناه مبارك فاتبعوه واتقوا لعلكم ترحمون فتنال رحمة الله عز وجل بتقواه جل في علاه وقال تعالى ايضا ولعلكم ترحمون ولعلكم ترحمون - 00:25:00

فكل آآ الرحمة تدرك بتقوى الله عز وجل الرحمة في الدنيا رحمة الله رحمة الله للعبد في الدنيا ورحمته في الاخرة آآ فيما يتعلق بالسبب الاخر مثل ما ذكرت بقية الاسباب التي سنذكرها هي منبثقة من من التقوى هي ثمرة - 00:25:26

والله تعالى فمن فمما تنال به رحمة الله عز وجل اتباع القرآن اتباع الوحي الذي جاء به النبي صلى الله عليه وسلم. كما قال تعالى وهذا كتاب المشار اليه القرآن العظيم - 00:25:50

وهذا كتاب انزلناه مبارك. كثير من البركات والخيرات فاتبعوه واتقوا لعلكم ترحمون. فجعل الله تعالى الرحمة مبنية على عملين الاتباع للقرآن والتقوى وقد تقدم الكلام عن التقوى اما اتباع ما - 00:26:06

انزل الله تعالى في كتابه اتباعه بان يجعل اماما يهتدى به فيما يتعلق بالعقائد فتعتقد ما اخبر الله تعالى به في كتابه فيما يتعلق ربوبيته وانه رب العالمين الله الخالق الرازق المالك المدبر - 00:26:25

وانه جل في علاه الاله الذي لا يستحق العبادة غيره غيره فهو الذي لا اله الا هو سبحانه هو الاله الواحد انما الهكم اله واحد فلا تصرف جميع العبادات القلبية والقولية والعملية لغيره - 00:26:48

فلا يعبد الا هو لا يصلى الا اللهو ولا يسجد الاله ولا يركع الاله ولا يزكى الا له ولا يصام الا له ولا يحج الا له ولا يدعى الا هو ولا يستغاث

الا به - 00:27:06
ولا يذبح الا له سبحانه وبحمده وان المحتاج لله فلا تدعو مع الله احدا اتباع للقرآن يستلزم اثبات ما اخبر الله تعالى به عن نفسه من اسمائه وصفاته فنؤمن بما اخبر الله تعالى. نؤمن بانه - 00:27:20
مستوا على العرش كما اخبر في سبع مواضع من القرآن في سبعة مواضع من الكتاب الرحمن على العرش استوى يؤمن بعلوه نؤمن باسمائه الحسنى وصفاته العلى وسائر ما اخبر به جل وعلا في كتابه. لا ندخل في ذلك بتأويل وتحريف - 00:27:39
اه اه تعطيل بل ولا تكييف ولا تفي بل نؤمن به على الوجه اللائق به ليس كمثله شيء وهو كل هذا من اتباع القرآن نتبع القرآن بتصديق اخباره عن الانبياء السابقين. وعن الوقائع - 00:27:58
السابقة واللاحقة وعن الوعد والوعيد نصدق بذلك ونؤمن بان كل ما اخبر به الله في كتابه حق على متى نتبع القرآن ايضا السيل على امره ونهيه اللزوم ما امر الله تعالى به في كتابه ولزوم ما نهى عنه - 00:28:19
بتركه في كتابه من المحرمات والمحظورات والممنوعات هذا من اسباب نيل رحمة الله عز وجل الاتباع من اسباب نيل رحمة الله عز وجل مما يتعلق بالقرآن الاستماع لكتاب الله عز وجل - 00:28:42
الاستماع للقرآن يا اخوة واخوات من اعظم اسباب تحصيل الرحمة الاستماع الذي يكون فيه الانسان قد اعطى اذنه واحظر قلبه اعطى اذنه لكلام ربه واحضر قلبه في تدبر ايات الله عز وجل. هذا - 00:29:04
من اعظم اسباب حصول الرحمة ويا لله كم تلك الرحمات التي تتنزل على الانسان وهو يسمع كلام الرحمن؟ رحمات كثيرة ورحمات عظيمة تصلح بها احواله يصلح بها قلبه يصلح بها عمله يصلح بها دنياه - 00:29:25
تطيب بها اخرته قال الله تعالى واذا قرئ القرآن فاستمعوا له وانصتوا قال لعلكم ترحمون. اي رجاء ان تدركوا الرحمة وقوله لعلكم ترحمون تعليم لبيان ما يدركه الانسان اذا حقق ذلك - 00:29:45
واذا قرئ القرآن سواء مباشرة او قرئ عبر وسائل النقل المباشر او عبر التسجيل استمعوا له اي ارعوه السمع وانصت اي تناعد ينقطع به الانسان عن الانشغال بغير المسموع عن الانشغال بغير ما يسمعه من كلام ربه. وجرب وجربي - 00:30:06
وستجدون من التأثير وعظيم الرحمة الحاصلة له باستماع القرآن ما لا يدركه الخيال هذا من اسباب نيل رحمة الله عز وجل من اسباب تحصيل رحمة الله عز وجل اقام الصلاة - 00:30:33
وايتاء الزكاة قال الله تعالى واقيموا الصلاة واتوا الزكاة واطيعوا الرسول لعلكم ترحمون فاقامة الصلاة في الاتيان الفرائض منها على وجه كامل على وجه قائم في اركانها في شروطها واركانها وواجباتها - 00:30:53
وما استطاع من سننها وتوقي مكروهاتها كل هذا مما يدرك به الانسان الرحمة اذا وقفت بين يدي الله صد الله عليك من الرحمات ملا يرد لك على ذلك. لذلك اطل الصلاة فما دمت في صلاة فانت تنهل من رحمة الله تتتابع عليك عطاياه وبه يعلم - 00:31:19
حظ اولئك الذين هم في صلاتهم خاشعون. هم في صلاتهم دائمون هم في على صلاتهم يحافظون هم دائموا الصلة برحمة الله المتتابعة التي تتنزل عليهم وتصيب قلوبهم واعمالهم وظواهرهم وبواطنهم اثناء الصلاة - 00:31:45
فلذلك ينبغي للانسان ان يحرص على اقامة صلاة الفرائض ابتداء المكتوبات الخمس الفجر والظهر والعصر والمغرب والعشاء ثم ما فتح الله عليه من الرواتب ما فتح الله عليه من الوتر ما فتح الله عليه من صلاة الليل من صلاة الضحى نسل المطلق كل ذلك مما يدرك - 00:32:08
به الانسان رحمة الله. ايتاء الزكاة. قال وايتاء واتوا الزكاة اي بذلوا ما وجب عليهم من من الاموال من الحق في اموالهم فيخرجها طيبة بهذا يا اخي اذا اخرجت شيئا لله - 00:32:28
فابشر فان ذلك موجب لرحمة الله. الراحمون يرحمهم الله. وانت اخرجتها طاعة لله ورحمته بالخلق فابشر فلك من الرحمن ما يسد كل حاجاتي وآآ يقيل عثراتك. ويبلغك مأمولاتك و يقيك - 00:32:45
مكروهتك ومخوفاتك واطيعوا الرسول لعلكم ترحم طاعة الرسول من اسباب رحمة الله وقد تقدم الحديث عنها قبل قليل من اسباب

نيل رحمة الله عز وجل ان يكثر الانسان من الاستغفار - 00:33:08
ان يلزم استغفر الله استغفر الله استغفر الله استغفر الله العظيم واتوب اليه استغفر الله الذي لا اله الا هو الحي القيوم واتوب اليه. ربي اغفر لي وتب علي انك انت التواب الرحيم. كل - 00:33:26
الاستغفار الزمها فان الاستغفار من اسباب الرحمة لان الاستغفار ينقل الانسان. واذا نقى العبد نفسه من الخطايا والاوزار والاثار تأهل لتنزل الرحمات اصبح اهل ومهيأ لتلقي الرحمات التي تطيب بها نفسه ويصلح بها قلبه وعمله - 00:33:41
وتنشرح بها وينشرح بها صدره ويسعد بها في دنياه واخرته قال الله تعالى لولا تستغفرون الله لعلكم ترحمون لو لا تستغفر حظ وتهوى واغراء بالاستغفار من كل ذنب. اعظم ذلك الشرك بالله ثم النفاق ثم البدعة ثم - 00:34:09
كل ذلك مما يستغفر منه واطلب التوبة منه بل تطلب التوبة من القصور في حق الله وليس فقط في التقصير الذي يندرج تحته الشرك والنفاق والبدعة والمعصية. القصور وهو اننا نعجز عن ايفاء الله حقه. نحن مما نحتاج - 00:34:33
الى ان نستغفر الله تعالى فيه ولهذا نحن اذا قلنا السلام عليكم ورحمة الله في صلاتنا السلام عليكم ورحمة الله كان اول ما يشرح لنا بعد الصلاة ان نقول استغفر الله استغفر الله استغفر الله - 00:34:52
لولا تستغفروا الله لعلكم ترحمون ترحمون. هنا يدرك فيها الانسان الوقاية لنفسه من العذاب والعقوبة والوعيد ويدرك به الانسان ايضا الفتوحات والهبات والعطايا والرحمات التي يفتحها الله تعالى لعباده مما تدرك به رحمة الله عز وجل - 00:35:07
ان يسعى الانسان في الاصلاح بين اخوانه بين اهل الاسلام فان الاساعية للاصلح من موجبات الرحمة. قال الله تعالى انما المؤمنون اخوة فاصلحوا بين اخويكم ثم قال واتقوا الله لعلكم ترحمون - 00:35:33
الله تعالى بين في هذه الاية ان من خصال المؤمنين السعي في الاصلاح انما المؤمنون اخوة فاصلحوا بين اخويكم واتقوا الله لعلكم ترحمون. فبقدر اشتغال الانسان بالاصلاح و اذهاب اسباب الفساد مما بين في العلاقات مما - 00:35:53
يوجب رحمة الله عز وجل ان من اعظم ما تدرك به رحمة الرحيم الرحمن جل في علاه ان يشتغل الانسان بالاحسان فان الاحسان من اعظم ما ينال به الانسان رحمة العزيز الغفار - 00:36:14
مما يدرك به رحمة الرحمن جل في علاه قال الله تعالى ان رحمة الله قريب من المحسنين. ان رحمة الله سبحانه وبحمده التي وسعت كل شيء والتي خزائرها بيده جل في علاه - 00:36:33
قريب والقريب آآ اسرع حصوله وما اسهل وما اسهل ليله وادراكه ومات نيه وادراكه قال قريب من المحسنين. اللهم اجعلنا منهم. الاحسان ما هو الاحسان في اعلى درجاته هو ان تعبد الله كانك تراه - 00:36:52
فان انت كنت تراه فانه يراك فالاحسان مفهوم واسع عام ليس مقصورا على بذل المال ولا على اعانة آآ المحتاج والملهوف وآآ الضعفاء ونحو ذلك بل هو اوسع من هذا - 00:37:15
الاحسان بالقلب بتخليصه من الشرك وبتخليصه من النفاق والبدعة وافات القلوب من الكبر والعجب الاحسان في العمل بان يتقن بان يفعل الانسان ما امره الله تعالى ويترك ما نهاه عنه جل في علاه رغبة فيما عنده اخلاصا له سبحانه وبحمده. الاحسان في القول ان يبحث عن الكلام الطيب - 00:37:32
الذي يدخل به السرور على الناس فيتوقى السباب ويتوقى الشتائم ويتوقى اللعن ويتوقى سيء القول فما امره الله تعالى بذلك في قوله. وقولوا للناس الحسنى كل هذا من اوجه الاحسان - 00:37:56
التي اذا اشتغل بها الانسان ادرك من رحمة الله عز وجل ما وعد به في قوله ان رحمة الله قريب من المحسنين جميل اسمح لي فضيلة الشيخ آآ قبل ان اكمل آآ هذه المجموعة ايضا من الاسباب التي تجلب رحمة الله تبارك وتعالى وهذه المجموعة من الاعمال - 00:38:14
طلحة التي تجلب رحمة الله تبارك وتعالى احد آآ المستمعين الكرام ارسل يقول كيف نستجلب رحمة الله تبارك وتعالى والناس لا يتراحمون فيما بينهم الناس عاصون لله عز وجل يعني ليس الجميع وانما بعض الناس يكون عاصيا لله تبارك وتعالى ويريد -

00:38:37
رحمة الله عز وجل. كيف يستجلب رحمة الله عز وجل وهو لا يؤدي هذه الاعمال الصالحة لله تبارك وتعالى هذا حديثنا هو بيان الاسباب وقلت ما من احد مسلم او كافر بر او فاجر - 00:38:57
طلح او فاسد انس او جن او حيوان الا له نصيب من رحمة الله لكن الرحمة التي تقر بها العثور تكفل بها الحال تسعد بها يسعد بها الانسان في دنياه وفي اخراه هي رحمته جل وعلا بمن حقق اسباب الرحمة التي - 00:39:14
ذكرنا بعضا منها فكلما ادرك الانسان من اسباب الرحمة ادرك رحمة الله عز وجل. يعني مسألة الحكم على الناس ان الناس يعني آآ ابعدوا عن عن اسباب الرحمة يعني الحكم عام - 00:39:34
ولكن اه يعني رحمة الله اوسع بعباده. فلنوصي انفسنا ونتواصى جميعا باخذ اه اسباب رحمة. ومن يتق الله ويصدق في رغبته فيما عنده. ييسر الله تعالى له الاسباب اه ما يتعلق بعلاقات الناس - 00:39:49
لا الريب ان من اعظم اسباب الرحمة ان يكون الانسان رحيما اه بمن حول آآ رحيما على وجود العروض وليس فقط لبني الانسان بل رحيم بالانسان وبآآ الحيوان وآآ بغيره من مخلوقات الله حتى - 00:40:10
اه قد يعلم الانسان ان الله شرع لنا الرحمة حتى للجن. الجن الذين هم اه يعني يصلن منهم الاذى ما الله به عليم نحن نرحمهم قال النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم في آآ في في في النهي عن الاستنجاء بعظم - 00:40:34
قال اه الطعام اخواننا من الجن. النهي عن الاستنجاء بالعظم انه طعام اخواننا بنفسه. والرؤوس طعام دواب بهم فمن رحمة الله الذي جعلنا ندبنا اليها في رحمة الخلق ان لا نفسد طعامهم بما يقوم من استنجاء - 00:40:52
او ما اشبه ذلك من التقدير لاطعمته. مهم. ارحموا من في الارض يرحمكم من في السماء اذا قال النبي صلى الله عليه وسلم حتى رحمة الانسان الفطرية يؤجر عليها رحمته - 00:41:12
ولد رحمته بمن يحب آآ هي من موجبات آآ رحمة الله عز وجل. آآ ويدرك فيها الانسان من الخير الشيء الكثير. مهم. فلذلك ينبغي ان نشيع الرحمة بيننا ان نتراحم فيما بيننا. يترحم اه تترحم الاسرة في علاقاتها. تبنى على الرحمة كما قال الله تعالى. ومن اياته ان خلق لكم من - 00:41:28
لانفسكم ازواجا وجعل بينكم مودة لتسكنوا اليها وجعل بينكم مودة ورحمة الاسر المبنية على الرحمة علاقة الرجل بالمرأة اذا بنيت عن رحمة علاقة الاب والام باولادهم اذا وليت على الرحمة - 00:41:52
آآ علاقة العلاقات الاسرية الامهات والاباء والاخوان والاخوات والاعمام والحمات والاخوان وسائر قرابات اذا بنيت على الرحمة سعد الجميع علاقة الانسان بجيرانه علاقة الانسان بزملائه واصدقائه نبنيها على الراحة. والله يا اخواني ويا اخواتي - 00:42:09
لن يخيب من عمر قلبه بالرحمة. ولا يبرر لنفسه ترك الرحمة ان الناس لا يستحقون الرحمة بل الله يأجر انت تتعامل بالرحمة للخلق تأمل بذلك ان يرحمك الخالق انت تتعامل بالرحمة - 00:42:33
مع الخلق تؤمل بذلك ان كان الاجر والثواب الراحمون يرحمهم الله جميل آآ فضيلة الشيخ اسمح لي ان نأخذ الاخ عبد العزيز الشريف معنا على الهاتف آآ في مشاركة هاتفية. اخ عبدالعزيز اهلا وسهلا حياك الله - 00:42:52
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. حياك الله عبد العزيز. والله يا استاذ وائل. حياك الله فيكم على ما تقدمون. حياك الله. سريعا لو تكرمت. ايه - 00:43:10
فضيلة الشيخ الرحمة بالمخالف او العاصي او المذنب يجري بعض الدعا للاسف يعني للاسف الذي خطابه تجد فيه الحدة تجاه هذا المذنب وهذا المخالف وهذا العاقل. فاذا كان النبي صلى الله عليه واله وسلم ارسل رحمة للعالمين. وكان في - 00:43:21
صلى الله عليه وسلم توازنا مع المعاصي والمذنب والمخالف. فما هو توجيهك بارك الله فيك لمن اراد ان ينصح مذنبا او عاصيا سينال بذلك فضل الله ورحمته. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. فضيلة الشيخ نختم بتعليق على ما ذكره الاخ عبد العزيز اذا تكرمت - 00:43:40

طيب وعندي تعليق بسيط بمناسبة القمة لو سمحت. طيب. داخل الحديث. طيب. فيما يتعلق اه يعني الرحمة ام الخلق في امته صلى الله عليه وسلم ارحم الخلق بالناس صلى الله عليه وسلم قد جاءكم رسول من انفسهم عزيزون عليه مع اسمه حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم. رحمة الله تعالى - 00:44:01

عظيمة وينبغي ان يستحضر الانسان ان المعاصي لا توجب العقوبة او نزع الرحمة بل عقوبة العاصي هي من رحمة الله له ومن رحمة الله به لانها تكفر عنه خطاياه وتصلح حاله وتردع غيره عن المواقعة من هذه المعاصي - 00:44:22

ما كان الرفق بشيء الا زانه وما نزع من شيء الا شانه. النبي صلى الله عليه وسلم كان قد اوتي برجل شرب الخمر مرارا. وجلد على ذلك فلعنه احد الصحابة لكثرة ما يؤتى به فقال لا تلعنه فما علمت الا انه يحب الله ورسوله. هذا ملحاظ من ملاحظ الرحمة مع الحاصي - 00:44:42

الانسان ينبغي ان لا يسرب والا يتهكم بل يدعو للعاصي بالرحمة يأمره بالمعروف وينهون عن المنكر ويستعمل فيه ما امر الله الله تعالى به من آآ الحقوق والواجبات. فيما يتعلق آآ ختم الحديث اخيه وائل. تفضل - 00:45:02

آآ يعني نشهد في هذا اليوم اغر لقاء القادة في مجلس التعاون بدعوة ولي امرنا اه الامام خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان آآ ابن عبد العزيز ال سعود حفظه الله نسأل الله تعالى ان يكلل مساعيه وان يجمع آآ شمل - 00:45:22

لا هذه القمة على احسن حال وان يوفقهم وان يسددهم. حق ولاة امرنا علينا ايها الاخوة والاخوات عظيم. حقهم اضافة الى طاعتهم والسمع لهم ان ندعو لهم بالتوفيق والسداد توفيقهم وسدادهم هو من الخير لهم ولأمة جمعاء ولذلك اوصي اخواني واخواتي - 00:45:44

بان نخص ولاة امرنا بالدعاء في صلواتنا وفي آآ مجالسنا وان آآ نؤكد على اهمية هذا الامر في جميع المناسبات فان ذلك من حقوقهم علينا. اسأل الله العظيم رب العرش الكريم ان يوفق ولي امرنا - 00:46:11

الملك سلمان الى ما يحب ويرضى وولي عهده الى كل خير وان يسددهم في الاقوال والاعمال وان يوفق ولاة امور المسلمين الى كل خير وان يوفق ولاة الامور مجلس التعاون الى ما فيه خير شعوب هذه آآ الدول وصلى الله وسلم على نبينا محمد. عليه افضل الصلاة واتم التسليم - 00:46:31

شكر الله لك وكتب الله اجرك فضيلة الشيخ الدكتور خالد المصلحي استاذ الفقه بجامعة القصيم وعضو لجنة الافتاء بمنطقة القصيم. شكرا جزيلا فضيلة الشيخ بارك الله فيكم واسأل الله لي ولكم التوفيق والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته - 00:46:51